

النهاية في غريب الأثر

{ ضرْم } (ه) في حديث أبي بكر رضي الله عنه [قال قيسُ بنُ أبي حازم : كان يخرج إلينا وكأنَّ له حديثَه ضرَّامٌ عَرَفَجَ] الضَّرامُ : لهبُ النَّارِ شُبَّهَتْ به لأنه كان يَخْضِبُها بالحِنَّاءِ .

- ومنه حديث علي [والله لَوَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ ما بَقِيََ من بَنِي هَاشِمٍ نَافِحٌ ضَرَمَةٌ] الضَّرَمَةُ بالتَّحريك : النارُ . وهذا يقال عندَ المُبَالِغةِ في الهَلَاكِ لأنَّ الكبيرَ والصغيرَ يَنْفُخُخَانِ النارَ . وأضرم النارَ إذا أوقدَها .
- ومنه حديث الأُخْدُودِ [فأمرَ بالأَخْدَادِيدِ وأضرمَ فيها النَّيرانَ]